

## (( المحاضرة الرابعة ))

ما هي اهم الاثار الجرائم النفسية:-

ان تبعات الاليات التي يستعملها النظام البعثي ادت الى اثار النفسية واجتماعيه جسيمه منها:-

- ١- تدمير الهوية الدينية والقيم والعادات الأخلاقية السامية السائدة في المجتمع العراقي .
  - ٢- افراغ العراق من طاقته وقياداته الدينية والعلمية والثقافية
  - ٣- ضرب اسس النظام التربوي بإجبار المعلمين والمدرسين وأساتذة الجامعات على العمل بآئحة متجولين في الاسواق لتوفير متطلبات الحياه مما ادى الى تفشي الجهل وتدني المستوى العلمي والثقافي
  - ٤- تفتيت الاواصر والروابط الاجتماعية التي كانت تشد النسيج الاجتماعي العراقي وتأكيد قيم الطائفية العشائرية والمنطقية اذا عمد الى تغيير الهوية القومية والعراقية لمكونات المجتمع العراقي بتعريضهم الى مختلف صنوف القمع وانواع الاضطهاد
  - ٥- زرع بذور الفساد في المجتمع العراقي الذي تحصد اثاره لحد الان
  - ٦- اضعاف الانتماء الوطني لدى كثير من ابناء الشعب العراقي
  - ٧- زرع احساس ضعف العجز في شخصيه المواطن العراقي لحد الاستسلام
  - ٨- تأهيل الشعب العراقي نفسيا واجتماعيا وفكريا الى تقبل فكره التدخل الخارجي لتخليصه من النظام الديكتاتوري القمعي والاستبدادي .
  - ٩- توجيه فلسفه النظام التربوي نحو تمجيد شخص راس النظام
- م /// ما هي اهم المواقف التي اتبعها النظام البعثي من الدين:-**

- ١- محاربه الحوزة العلمية وطلبته بين التضييق بالإقامة الجبرية والاعدام والاغتيال والتهجير مثل ما جرى على السيد محسن الحكيم وابنائهم واعداد المرجع المفكر والفيلسوف الكبير السيد محمد باقر الصدر
  - ٢- محاربه علماء الدين السنه المعارضين للنظام واعدادهم
  - ٣ تدمير دور العبادة كالمساجد والحسينات والكنائس مثل كنيسة مار يوسف في منطقه العمادية وهي كنيسة يعود تاريخ بنائها للقرن السابع الميلادي تدمرت سنة ١٩٨٨
  - ٤- محاربه خطباء المنبر الحسيني فاغتيل كثير منهم كالشيخ الخطيب عبد الزهراء الكعبي رحمه الله
  - ٥- هدم المدارس الدينية في النجف الاشرف واغلاق عدد كبير منها بعد فراغها من طلبتها بالتهجير والسجون
  - ٦- تسفير مئات من الطلبة الحوزة العلمية المغتربين من الهند وباكستان وايران
  - ٧- اغتيال العلماء وتلفيق التهم الكبير ضد علماء الدين وطلبه الحوزة العلمية
  - ٨- حرق المكتبات الدينية العامة وهدم ابنيته في النجف الاشرف وكربلاء المقدسة
  - ٩- منع اصدار الصحف والمجلات ووسائل الاعلام الإسلامية في الداخل وحظر دخول الصادر منها الى الخارج
- ❖ ما هي الغاية من ما مر من هذه الجرائم الموجهة الى علماء الدين الخطباء المنابر والمفكرين ما يلي:-

- أ- انهاء صلة المجتمع بالشريعة والعقيدة والبناء الدين السامي  
ب- بث النزعة الطائفية بين اطياف المجتمع العراقي  
ج- انهاء روح الحماسة والثورة لدى الجماهير  
د- الضغط على كل من يتمسك بالممارسات العبادية والدينية واتهامه بمختلف الاتهامات

❖ ما هي اهم النتائج المترتبة على الموقف البعثي من هذا الدين؟

- ١- رفعت القناع عن الوجه النظام البعثي وظهرته على حقيقته للامة عدوا لدودا للإسلام والمسلمين
- ٢- كانت منبها للجماهير وعاملا على ايقاظها وتوعيتها
- ٣- كشفت على القدرات والقابليات الكثيرة والمعنويات العالية التي تملكها الامه للتمكن من منازل الطغاة وقهرهم باستخدام سلاح الايمان فقط .
- ٤- كانت بدايه لسلطه انتفاضات شهدتها مدن العراق.
- ٥- ولدت هذه الانتفاضة حالة من الاستياء والتذمر في القوات المسلحة.